

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 179 | الأولى : أمره سبحانه نبيه بإخبار الناس بدينه مجملا . | الثانية : أن هذا أيضا سبيل من اتبعه . | الثالثة : أن ذلك هو الدعوة إلى الله وحده لا شريك له . | الرابعة : أن ذلك هو الدعوة إلى الله على بصيرة خلافاً لمن اتبع الحق ودعا إلى الله على غير بصيرة . | الخامسة : أن دينه الذي أنكره الأكثر هو تنزيه الله من السوء والإنكار في ذلك . | السادسة : أن الذي حملهم على إنكاره كونه غريباً مخالفاً لما عليه السواد الأعظم ، وذلك لا يوجب رده لأن اتباع الحق إذا ظهر هو الحق ، وإذا ظهر الباطل لم يزيّن له فعل الأكثر له مثل الربا والكذب والخيانة . | السابعة : رد شبهتهم في كونه بشراً ، وذلك واضح لأنهم إن كانوا ممن يقر بالرسالة في الجملة كأهل الكتاب والمشركين فواضح ؛ وإن أنكروها كالمجوس فالنكال الذي أوقع الله بمن خالف الرسل الذي سمعوه وشاهدوه حجة عليهم . | الثامنة : الرد عليهم في قولهم : ! 2 2 ! أو نحو ذلك ، لأن الرسل ما أتوا الأمم إلا بالوحي . | التاسعة : أنهم كلهم رجال ، ففيه الرد على من يزعم أن الجن رسلاً أو في النساء . | العاشرة : قوله : ! 2 2 ! ففيه الرد على من انتقص أهل القرى ، أو فضل البدو أو واساهم بهم .